

# شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 83 2102/1/42

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:15](#)

وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ما زال الكتاب والسنة امير المؤمنين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوزاء الذين وقلنا يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يكرمونه بغير علم - [00:00:45](#)

ان تكون تمريضية انها اوزارهم ويحملون اوزارهم من تظنون وفي هذا الاشارة كما قمنا من دورة الماضي وكان اهل الاجتهاد فاخطأ ولا في حديثين ابي هريرة وجابر اللذان اشار اليهما الامام البخاري بقوله من دعا الى ضلالة او سد - [00:01:48](#)

وقلنا هذان حديثان والامام البخاري ادعي يسيروا وراء السلف ويعمل عقله عند الضرورة فاعمال العقل والرأي كلمته والدين واحد كافر شافع غانم قال الله قال رسوله قال الصحابة فلا وليبقى مأمورا في عقله ورميه وبتردد فيه - [00:02:40](#)

وهو يتسفل بالدنيا والاخرة وينزل درجات وظلمة الرأي وانها الرحم يبتغي ان يكون بمثابة الجيش والتساهل والعساكر لنصرة الحق بالحق الوحي والكتاب والسنة وهذا مما يضرب منه او قل مما يقرأ منه - [00:03:23](#)

عباد الله الصالحين الذين مما يقولون اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم يا رب يسألون ربهم ان يرزقه سبيل من انعم الله عليهم النبيين والصديقين والصالحين. وحسن اولئك رحيمًا - [00:04:01](#)

الصديقين والشهداء والصالحين كما مر بنا في كتاب التصام والكتاب والسنة جميلة وقال له لما تسمع اليوم نسأل الله الا من رحم الله انه يجوز للمرأة ان تخطب الجمعة هذا موجود لسه فيه خيال - [00:04:28](#)

وين الحديث والاية اللي بتنبع انه المرأة تكون خطيب وامام يا جماعة اليوم اليوم بعد صلاة العشاء بدنا نصلي صلاة السنة جماعة اليوم بدنا نصلي يا جماعة في جماعة خير صلاة الفجر - [00:05:33](#)

فلو صلينا لا قدر الله الدين ينبغي ان يفهم كتابه سنة وعمل اللي ربنا النبي صلى الله عليه وسلم الله كما اختار محمد منكما بلقاء اختار له اصحابه واصحاب باي من؟ باي استطلاع اي وعقل - [00:06:31](#)

سنة مباشرة اصحوا وضحوا علينا واسألوا سلفك في هذا الباب هذا المعيار تعرف الوف الدجاج الى مما ان نتكلم باليوم الفضائيات الفضائيات وكل اية لهم النجوى ويحمي مساجدنا في احياءنا ويحمي احبائنا - [00:07:33](#)

الصحابة ان تقول ان الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. مع الذين انعم الله عليهم اتاني بقوم غريب عجيب كل من سبق ان تقول مين استاذة مين شيخة مين صفقات - [00:08:42](#)

وقل على حسب الحال او الاختراعات رحمه الله تعالى البخاري رحمه الله قال عن هؤلاء الضلال اذا اسر وعلم خطأه اشهر خطأه ولكن واعلم رجع اليه وقال ارجعوا اليه صابرون - [00:09:18](#)

لتكون فيلًا في الحق احب الي ان اكون رأسا الباطن بعض الناس بالباطل تذهب تذهب الى جنوب هؤلاء الرؤوس اولا يوم القيامة. قال الله ومن اوزار الذين يضلونهم بغيرهم. وكان عالما - [00:10:20](#)

واستهدف اصحابه اولا ولد صغير وهو الامام ابو الحسن عن صغير لم تثبت على وجهه شعرة وصحة وهو يحدث اخطأ الشيخ

قلت كذا وصعوبة كذا امر في كتبه فوجد نفسه - [00:11:04](#)

الصبي وقال للناس هذا بستاني في هذه المسألة اقول لكم كذا واخطأت وهذا استاذي هذا الطفل استاذ هو الذي علمنا هو الذي علمنا الصوم انظر هذا الحدث رجل حدث كبير في المغرب - [00:12:20](#)

العربي يحدث يقول لقد طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه صدق رسول الله وال الله في الدرس الثاني قال انا الخباز وكان الناس يعظمونه ويحبونه ويحسنون اليه الانسان - [00:13:02](#)

هؤلاء القوم الذين يحملون اوزارهم واوزار الذين يذلونهم هذا كما قال بعض السلف يمر الصديق ويبقى في رأسه وقل البخاري في عمل هذه نعمة فالواجب عليه ان يرجع للحق ولا يجوز له بالتبادل. تمادى فيه فكل من تبعه - [00:13:57](#)

ابناء الكبار الصباح طيلة الاعمال كلمته سنة حسنة ويكون السنة الحسنة هذه في صحيفة ممن يخصني ان يأبى الاجتماعات العامة واحدة لتوصل وكان يقول الذي لا يصلي لا يأتي قال قال - [00:15:05](#)

وكان جميل فضل والان هذه الاعمال في صحيح ذاك الذي قال ومات وبعد لكن هو جعل جميع المصلي والمصلي باب ثاني. هذا خير عملي الفضيلة اليوم اسأل الله رحمة تهرب الناس تهرب الشباب لا هم تهربوا الشباب. اقول تحرروا الشباب - [00:16:00](#)

طبعاً طريقة غريبة عجب كان هذا عيب اشياء عجيبة غريبة في حياة الناس في المقابل من دعا الى هدى فله اجر وارجو من عمل به قال المجاهري في تفسير قول الله سبحانه وتعالى - [00:16:56](#)

ومن اوزار الذين يوقنونهم بغير علم قال حمدهم ذنوب انفسهم وذنوباً من اطاعه لا يخفف ذلك عن من اطاعه شيئاً روما ودروبا من اطاعهم لا يخفف ذلك عن الذنوب من اطاعه شيء - [00:17:33](#)

كان يتلو حديث ابي هريرة من دعا اليهودا كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا يطلب ذلك من اجوره بشيء ومن دعا الى الضلالة كان عليه من الاثم مثل اسم من اتبع لا يطلب ذلك من اوزال - [00:18:01](#)

قالوا ليس من نفس تقتل ظلماً الا كان على ابن ادم الاول اول قتل احد الذي اشتهر وشاع على مسألة الناس قالوا لي وهذا في كتاب رب الله. بهذا الاسم - [00:18:25](#)

في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على السنة اصحاب الرسول رسولنا صلى الله عليه وسلم هو اسم قول النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس على وجه الارض - [00:19:19](#)

من بعد ما قتل قوم نتحدث بعد ما قتل احد الى يوم الدين يوجد على القائم الاول الذي سبق به يوجد على القاعدة الاول قالوا استدل على ذلك بقوله تعالى ومن يشفع شفاعاً حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعتها سيئاته يكن له كفل - [00:19:59](#)

كيف اذا وجد مثل فقابله مثل اخر الذي هو اصيل جزء هذا يسمى اصيل اذا جاء الاية فيها لقاء عجيب الان على طريقة عوجاء ويمكن من يدخله بعض غالباً هو بالباطل - [00:20:54](#)

يعني الامر مقابل امر المقاومة والذي يشفع في الله شفاعاً حسنة يريد وجه الله لا يبحث عن مقابل هو السر في قوم الله تعالى ومن يشفع شفاعاً حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعته سيئتين يكون له اسلوبها هو الابن - [00:22:14](#)

المقاول الذي يقابله مقابل الحقائق او هو ايضا حتى المشكلة غير هو الباطل هو ايضا للشعب اه هو هو الذي يفعله انما عندما اخونا الاقليمي جزاه الله خير. واعود كما قال في سورة المائدة فقتل قابيل هابيلاً - [00:22:47](#)

سنة وتلاتين خمسة وتلاتين القرآن الاية لكن عن بني اسرائيل وليس فيه منكم عن النبي صلى الله عليه وسلم انظروا المعرفة عليها نعم الوقوف بنا من احدهما ولا تتقبل من الاخر. قال الامر دليل انك قال انما يتقبل الله من المتقين - [00:23:36](#)

اليك لما قلت لك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد اني واسمي فتنون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين تطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فبعث الله غراباً يشهد في الارض - [00:24:43](#)

قال فقتل قائلها من ليست هذه الاية وليست في كتاب الله القرآن في السنة ولا على صحابة رسول الله على هذا التفسير لما اختصر احمد شاعر ابن كثير وهو من ابداع الشفارات وسماه بالتفسير اختصار قصير ابن كثير كتبها - [00:25:24](#)

طويلة جدا. وذكر عند هذه الايات ذكر قانونها في وفصل تفصيلا حديثي البديعة. واحمد شاكر وهو من محدثي مصر وهو من اوائل اهل العلم ممن لهم قدم راسخ بالعلم وكان شيخنا رحمه الله قد التقى وتباحثا وكان شيخنا صغيرا كان شيخنا في وقتها في العشرينات - [00:26:17](#)

التقى معه في فندق شبرا في مكتب القرن والايات تفيدنا في هل لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سند التوبة عن من الذي يسمى طفل على هو من من اللاعبين - [00:26:50](#)

ليس لو كان اخو الندم ندم توبة لعقب ذلك الجريمة متى قال الله واصبحنا النادمين فاتبعها الله غرابا يبحث بشبحا انه لم يوارى ثورة اخيه كما فعل ذكرا. فليس كل ندم توبة - [00:27:48](#)

جريمة من فعل شيئا فهدم على بعض افعاله في الجريمة وليس ندما في خوف من الله وباعله خوف من طبعها هو يبقى كل من ارتكب وزرة بالقتل فعليه كل منها - [00:28:35](#)

عليه طفل منها قال ليس من نفسك ظلما الا كان على ابن ادم رصيدي سبقه نصيب محمد كما اتبعت قديمة وقدم قدم كل منهما الذي تقبله الله لعدم وجود بعدم وجود من - [00:29:07](#)

وتصدق عليه وبالتالي قالوا ولد لادم في الجنة ويسميتها بعض المؤرخين اقليما هذه اجمل التوبة التي مع قابضين وحصل للقتل بسبب الحسد اول معصية عصي الله فينا في الارض الحسنة - [00:30:01](#)

واول معصية عصي الله فيها سبحانه وتعالى في السماء القلب واول معصية وقعت في الدنيا الحسنة. لما حسد وقيل الاقواميس كان عمره خمسة وعشرين من اخبار بني اسرائيل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما اخرج الشيطان من حديث عبدالله ابن عاطف - [00:30:44](#)

قال حدثوا عن بني اسرائيل في ديننا ما يخالفه ولا يوجد ما يوافق. فنقله على انه قال على انه في كاهن والزيادة في الفهم والزيادة في الشرع الا كان على ابن ادم الاول - [00:31:32](#)

وهو القاتل وهو القاتل منها ولذا وعلى من اتبع اول الامر خطير والصوت بقى قد تبدأ بالسؤال بعض الناس سؤالا قليل في العالم يسأل ابن جبل ضيف نفسك في حديث سعد البخاري - [00:32:12](#)

يقول النبي فاصلة مر منها. يقول اشد الناس سأل عن مسألة فحرمت من اجل مسألته لا تبقى تنزل للشيخ تقول حرام اشد وبالتالي صاحب العمل للعمل صاحب العلم يطلب العلم للعمل - [00:33:28](#)

العلم يجعله يأمر نفسه تحقيق الا الا ان ممن ادركناه وممن بلغتنا اخباره طبعنا منهج خاطئا اسأل الله عز وجل اذا الحديث لان الحديث خرج عن الصراط المستقيم وصلنا طريقة سيئة لم نسلك الموفقون - [00:34:29](#)

لذا اخواني متقدمين عليهم ان يتفقدوا اخوانهم والتي اقواله وافعاله وان يعلموا ان الناس في نظرهم اليهم المراقبة يبتغي ان يروا منهم ممن يصلي في مسجده يبتغي ان يعلم انك معظم لله - [00:36:39](#)

بالتوفيق انك تحب عفو الله صلى الله عليه وسلم ان الشرع على شرع الله ما اغار على الشرع الاخرى عندي قوة لا اريد ان انصر دين الله عز وجل بكليات بالمؤتمر الصحيح والمنهج السليم - [00:37:25](#)

اللي بعدها ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان من مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد - [00:37:55](#)

مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم. والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والجنبل والخضر قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكري عن جابر ابن عبدالله - [00:38:20](#)

ان اعوامهم بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام. فاصاب الاعرابي وحكم في المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله اقمني بيعتي. فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم جاءه فقال - [00:38:40](#)

في بيعتنا فابى ثم جاءه فقال اقمني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكيم ترثي

خبثها وينصم طيبها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:00

ليست جماعة حزبية رئيس الدفاع عن محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول الجماعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلبه او قال - 00:39:59

لا يريد منا ان نكون توقعات الاغنام ان نتوحد على كلمة التوحيد الحب الحمد لله اريد توحيد الكلمة المطلوب النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام مع الجماعة معتقد مسلم - 00:41:03

النبي عليه الصلاة والسلام ان لم يعتقدوا كفر فقد خلع نقطة الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم جماعة يبقى جماعة قد اطاع الله كتاب صلى الله عليه وسلم وحلل ما حلل المسلمون - 00:42:39

المسلمون اخوان على بان يجمعنا خيرا للاسلام هو الذي يجمع الناس لذا ضرورة ما نتكلم فيه اول حرف في الامة من خلال الملتقى اول فرقة بدأ في اول فرقة الجماعة الجماعة - 00:44:13

الجماعات يا الله صحيحة يسلك زمانه تقريرات الوقوف كلما وجدت فوائد تبحث عن ربط فانك لابد واجب وكلما وجدت رواحهم تبحث عن خوارج فلا بد ان نتواجد سنة الله متى وجود خوارج - 00:45:57

الجواب هذا اول خطبة نقول اجتمعت على تعظيم على توحيد سبيل على تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب الناس الى بعض البعض على اختلاف اعصابهم واعصابهم اول الشهر بدأ بالاختلاف مع المنتخب - 00:47:02

اول خير ينبغي اود ان اعود الى الخير. ينبغي ان نعود فنجتمع على المعتقل وان نعتم بدولة واقول لكم الكتاب والسنة وانا اتقصد ذلك ان ندرك هذه الامور كليا حتى اذا لم نزل الشرع - 00:48:30

على افعالنا وان يرد عليهم بان ننصر بها وان ننشر سنة ابي بكر. وان يجعلنا ائمة الهدى. وان تكون هذه الكلمات راسخات القلوب العقول وان يجعلها في موازين الاعمال وان نكون ممن شغلهم الباب الذي كنت نتكلم عنه قبل قليل. فيكون لنا الان وارجو ان -

00:49:02

وان شاء الله من غير ان ينقص شيء من لجوء الى يوم الدين. هذا الذي وهذا الذي نطبع وهذا الذي بنوايانا. والله دائما باقوالنا وافعالنا على حسب صدقنا يا رب - 00:49:36

اجعلنا من الفعالين قوة لنا الحق الذين يدعون الى على ما يسمعون من اذى من الناس ووالله الذي لا اله الا هو لا اريد شيئا ولا اريده من احد شيئا. لا اريد الا ان يحبني ربي وان احب ربي من يسمعي - 00:49:56

ان نعظم ديننا وان نعظم سنة نبينا صلى الله عليه وسلم اجتماعنا العبرة ليست الديموقراطية حلا اهل العلم اهل البصيرة اهل التقوى اهل الفعل اهل الخشية هؤلاء وكلما اردت ان تقول من مأزق وقعت في مأزق اكبر من شخص كلما وقعت - 00:50:20

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض نسخ البخاري وما اجمع عليه الحرمان وما اجتمع عليه الحرمان وهما تقريبا وما اجمع عليه الحرمان الشرقي الدين يريد الكتاب والسنة العربية واسعة - 00:51:20

العربية واقفة يتوسعون بسعة يتمسكون بالساعة العربية يتمسكون بما عليه يوم القيامة العمل يمضي على المكتمل يعني واحد بعض الائمة يحتفل يتكلم بالامور العقلية المكتملة جعلها العمل يقضي على المحتمل. التطبيق العملي يقضي على الاحتفالات -

00:52:08

اجانا واحد اسمه كتاب تفسير ابليس تسلم وبدأ الكافرة في الاسلام بعقله ورأيه الله التفسير العصبي وسماه تقطع يده على السرقة جزاء سرقة طب النبي صلى الله عليه وسلم العمل يقضي على ايش؟ العمل يقضي على البخاري ماذا قال؟ قالوا ما نجمع

عليه - 00:53:48

وما كان من مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار. يعني لو واحد - 00:55:18